**الاحتلال الروماني ومقاومته**

بعد القضاء على على القرطاجيين سيطرت روما على شمال افريقيا بما فيها نوميديا، استولت على اخصب الاراضي وطردت ملاكها من البربر في المناطق السهبية والجبال، واعطت هذه الاراضي الى الرومان، كما كانت تعامل البربر معاملة سيئة وكأنهم عبيد ضف الى ذلك الاضطهاد الديني المذهب الدوناتي الذي هو مخالف لمذهبهم الكاثوليكي.

هذا كله جعلهم جعل البربر يثورون ضد الاحتلال الروم فقاموا بعدة ثورات لطرده من الجزائر ومن بين هذه الثورات ثورة يوغرطة ، تاكفاريناس  الذي انضم إليه الدوناتيون والدواريون والحلف الخماسي وقبائل البوار، ولم تتمكن من اخماد هذه الثورات إلا بعد ان تتفق مع أحد البربر للقضاء على زعمائها ومن بين هؤلاء الخونة بخوص الذي قضى على يوغرطة.

واستمرت بهذه الثورات التي أدت إلى تحرير بعض مناطق نوميديا وجعلها مناطق مستقلة عن الإدارة الرومانية(ثورة فيرموس)، كما أدت إلى ضعف الإمبراطورية الرومانية، ولم ينته التواجد الروماني في شمال افريقيا والجزائر بوجه الخصوص إلا بعد ان اتفق بونيفاس والحاكم الروماني بالجزائر والدوناتيون على الاستنجاد بالوندال الذين كانوا في شبه الجزيرة الايبيرية(اسبانيا) فدخل الولدان وطردوا الرمان وأصبحت بذلك الجزائر تحت الاحتلال الوندالي سنة 430 .